

Distr.
GENERAL

UNEP/FAO/PIC/INC.8/0INF/7
22 August 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة
المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات
آفات خطيرة معينة متداولة في التجارة الدولية

الدورة الثامنة

روما، ٨ - ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

تنظيم العمل

مذكرة تصوّر للدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي
ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية
معينة ومبيدات آفات خطيرة متداولة في التجارة الدولية

مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة بأن تحيل إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية، في مرفق هذه المذكرة،
معلومات للدورة الثامنة للجنة أعدتها رئيسة اللجنة، السيدة ماريا سلينا دي أزيڤيدو رودريجيس ممثلة
البرازيل رئيسة اللجنة.

17092001

17092001

K0119153

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى
الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

المرفق

مذكرة تصوّر للدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

١ - أعددت مذكرة التصوّر هذه للدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لكي أقدم خططي وتوقعاتي العامة إلى جميع المندوبين، وبأمل مساعدة المندوبين في التحضير للاجتماع. أمّا الوثائق المعدة للدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية فقد وُزعت في أوائل شهر آب/أغسطس ونشرت على موقع اتفاقية روتردام في الشبكة - ويب سايت - (www.pic.int) وذلك من أجل إتاحة وقت كافٍ للمندوبين لاستعراضها ولإجراء المشاورات والتحضيرات الأخرى للاجتماع.

الأهداف العامة للدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

٢ - بالنظر إلى الرغبة الصريحة في أن يبدأ نفاذ اتفاقية روتردام في موعد انعقاد القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة المزمع عقدها في ٢٠٠٢، في جوهانسبرج، لا بد من تلقي المعلومات عن حالة التصديق وعن الصعوبات التي يحتمل أن تواجه البلدان ولا بد من ضمان إحراز تقدم في التحضير للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف.

٣ - والهدف العام هو النظر في جميع القضايا الرئيسية المرتبطة بتنفيذ الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم والتحضير لبدء نفاذ الاتفاقية بنهاية هذا الاجتماع. أما بالنسبة للقضايا التي لا يتسنى حلها، فينبغي إبراز خيارات السياسة العامة بشكل واضح في تقرير الاجتماع حتى تتمكن الحكومات من إجراء التحضيرات اللازمة للدورة التاسعة للجنة. والوضع المثالي هو أن تركز الدورة التاسعة للجنة على حل هذه القضايا المعلقة وأن تعدّ توصيات للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وفيما يلي بعض القضايا الرئيسية التي يتم النظر فيها:

(أ) سيلزم أن تستعرض اللجنة الوضع المالي الراهن، وعلى وجه التحديد النقص الحالي في الموارد المالية والأولويات التي حددها الأمانة والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٣ (البند ٣ من جدول الأعمال)؛

(ب) التقرير عن حالة تنفيذ الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم (البند ٤ (أ) من جدول الأعمال)، سوف يتناول أيضاً مستوى الدعم اللازم للتنفيذ (البند ٦ (أ) من جدول الأعمال). ويثير التقرير عن حالة التنفيذ سؤالاً هاماً يتعلق بالمعدل المتدني لتقديم البلدان لإخطارات الإجراءات التنظيمية النهائية. ويولي مزيد من النظر في هذه المسألة، بما في ذلك الأسباب المحتملة لإنخفاض مستوى تقديم الإخطارات، كذلك في البندين ٤ (ح) و(ط) من جدول الأعمال. وقد حاولت الأمانة أن تعرف بعضاً من القيود المحتملة، وحددت سلسلة من إجراءات المتابعة التي قد تضطلع بها في التصدي على الأقل لبعض هذه الشواغل. وينبغي أن تكون البلدان مستعدة لتحديد بعض التقييدات التي تواجهها في إعداد إخطارات الإجراءات التنظيمية النهائية والردود المتعلقة بالواردات والنظر في الكيفية التي يمكن التغلب بها على هذه الصعوبات؛

(ج) هناك عدد من القضايا التقنية الناشئة عن الدورة الثانية للجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية تهدف إلى تيسير عمل اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية وتأمين وضع توصيات متسقة وشاملة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. وتتراوح هذه بين تعيين فرص التعاون وتنسيق إجراءات الإجراءات النهائية واستخدام أرقام المواد في سجل المستخلصات الكيميائية والأوصاف الكيميائية الدقيقة في تحديد المواد الكيميائية الخاضعة للإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم؛

(د) طُرح في الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية اقتراح بشأن وضع إجراء لتضارب المصالح في اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية. ونظراً لأهمية هذه المسألة لعمل اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية، سوف يتعين أن تكون لجنة التفاوض مستعدة لاستعراض مشروع النموذج المقترح للإفصاح والإجراء المتعلق بذلك والموافقة على طريقة للمضي قدماً في هذا الاجتماع؛

(هـ) وفي إطار البند ٤ (ي) من جدول الأعمال، سيلزم أن تستعرض اللجنة بعناية القضايا المحددة المتعلقة بإيقاف العمل بالإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم. وهناك في عدد من الحالات حلول عملية مجدية تستطيع اللجنة أن تتفق عليها في هذا الاجتماع. ولذا فمن الأهمية بمكان أن تأتي البلدان إلى الدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية بفهم واضح للقضايا التي تجد نفسها مستعدة لاتخاذ قرارات بصدها والقضايا التي قد تحتاج فيها للمزيد من المناقشة. وتيسيراً لمداوات اللجنة حول هذا البند من جدول الأعمال، اقترح إنشاء فريق عامل.

(و) إن الوثائق الموضوعية للتحضير للاجتماع مؤتمر الأطراف تحت البند ٥ من جدول الأعمال، تستند غالباً، إلى نهج معتمدة في اتفاقات بيئية أخرى متعددة الأطراف. وينصب تركيز هذا الاجتماع على اختتام المناقشة بشأن النظام الداخلي وتسوية المنازعات حتى يكوننا أساساً لتوصية تقدم للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وتيسيراً لمناقشة اللجنة لهاتين المسألتين بالذات، فإنني أقترح تنظيم اجتماع لفريق عامل قانوني. وعند استعراض هذه الوثائق، من الأهمية بمكان ألا تغيب عن الأذهان الجوانب الفريدة لاتفاقية روتردام، وكذلك الحاجة إلى الاتساق بين نص الاتفاقية وعمل لجنة استعراض المواد الكيميائية، بما في ذلك انتخاب رئيسها ومدة شغله للمنصب، وتعريف إجراءات التصويت، وكيفية إبراز مساهمة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أعمال الاتفاقية ونحو ذلك. وفي موضوعي النظام المالي وعدم الامتثال، فإنني أقترح إجراء مناقشة مستفيضة في جلسة عامة من أجل ضمان التوصل إلى تعريف واضح لخيارات السياسة العامة المناسبة؛

(ز) واستجابةً لطلب الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، تم استلام عرضين يتعلقان باستضافة أمانة اتفاقية روتردام (البند ٦ (ج) من جدول الأعمال). وسوف يقدم عرض ألمانيا والعرض المشترك بين إيطاليا وسويسرا إلى اللجنة لإتاحة الفرصة للمشاركين لتحديد العناصر التي قد يلزم توضيحها في العرضين. والهدف من ذلك هو ضمان أن يتيسر فهم العرضين كل على حدة فهماً واضحاً وأن يشكلوا أساساً كافياً قد يمكن الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف من اتخاذ قرار؛

(ح) وسيكون هاماً أيضاً أن تتوصل اللجنة إلى فهم أفضل لحالة التصديق على الاتفاقية حتى تتمكن من تحديد الإجراءات، إن لزم، التي قد تتخذ لتيسير التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها من قبل الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد.

النتائج المحتملة أن تتمخض عنها الدورة الثامنة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

٤ - وفيما يلي قائمة بتوقعاتي للنتائج المحتملة التي قد يتمخض عنها الاجتماع:

(أ) التزام بمواصلة تمويل عملية الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة واعتماد ميزانية لعام ٢٠٠٣؛

(ب) وفهم واضح للقيود التي تواجه البلدان في إعداد إخطارات الإجراءات التنظيمية النهائية والردود المتعلقة بالواردات والحلول المحتملة؛

(ج) اتفاق حول نموذج الإفصاح والإجراء المتعلق به بشأن تضارب المصالح في اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية؛

(د) واختتام المناقشات بشأن النظام الداخلي وتسوية المنازعات وتحديد القضايا التي تحتاج إلى أن يوجه إليها نظر الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف؛

(هـ) ومناقشة مبدئية في جلسة عامة للقواعد والأحكام المالية إضافة إلى عدم الامتثال وتحديد قضايا أخرى للنظر فيها؛

(و) ومناقشة مستفيضة للقضايا المرتبطة بوقف العمل بالإجراء المؤقت للموافقة المسبقة علم وتحديد الجوانب التي يمكن التوصل فيها إلى توافق في الآراء والجوانب التي قد تتطلب مزيداً من المناقشة؛

(ز) وتحديد أي قضايا متبقية يجب أن تعالجها الدورة التاسعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية في تحضير التوصيات للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف.
